بالجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد
صائما اى صار زيد صائما فى الظلول وبات عمرو قائما اى
صار قائما فى البيتوتة وتابنهما بمعنى صار كقوله تعالى اذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اى صار وجهه مسودا
وان الافعال الاربعة وهى مازال ومابرح وما انفك و
مافتئ لدلالة اسمها خبرها الاسمى مذ قبل الخبر نحو مازال
زيد عالما اى مذ كان قابلا للعلم لانه حال الطفولية وكذلك
الافعال الثلثة الباقية ويلزم من النفى لتدل على استمرار
خبرها لفاعلها فيكون هذه الافعال بمنزلة كان لدخول النفى
على النفى المستلزم للاثبات لان هذه الافعال للنفى فدخل
عليها حرف النفى ولهذا لم يجز ان يقال مازال زيد الا عالما

كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان مادام لدلالة تو
قيت امر بمدة ثبوت خبره لاسمه نحو اجلس مادام زيد
جالسا اى اجلس مدة جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس
زيد على حذف المضاف ومن اجل ان معناه كذا احتاج الى
كلام لان مادام ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على
انه جملة وان ليس لنفى مضمون الجملة فى الحال نحو ليس زيد
قائما الان ولا يقال غدا او امس وقيل لنفى مضمون الجملة
مطلقا اى حالا كان او غيره قوله ويجوز تقديم خبرها اى خبر
هذه الافعال الناقصة على اسمها فى كلها كقوله تعالى وكان
حقا علينا نصر المؤمنين قوله وعليها اى ويجوز تقديم خبر
الافعال الناقصة على الافعال الناقصة كقولك قائما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)